ويخبرهم أن ا وشيك أن يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيها بالإيمان فانطلق عثمان Bه إلى قريش فأخبرهم فارتهنه المشركون ودعا رسول ا صلى ا عليه وآله إلى البيعة ونادى منادي رسول ا صلى ا عليه وآله : ألا إن روح القدس قد نزل على رسول ا صلى ا عليه وآله فأمره بالبيعة فاخرجوا على اسم ا فبايعوه فثار المسلمون إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو تحت الشجرة فبايعوه على أن لا يفروا أبدا فرعبهم ا فأرسلوا من كانوا ارتهنوا من المسلمين ودعوا إلى الموادعة والصلح .

وأخرج مسلم وابن جرير وابن مردويه عن جابر Bه قال : كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر Bه آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال : بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت .

وأخرج عبد بن حميد ومسلم وابن مردويه عن معقل بن يسار Bه قال : لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى ا عليه وآله يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن الشعبي قال : لما دعا النبي صلى ا عليه وآله الناس إلى البيعة كان أول من انتهى إليه أبو سنان الأسدي فقال : ابسط يدك أبايعك فقال النبي صلى ا عليه وآله : علام تبايعني ؟ قال : على ما في نفسك .

وأخرج البيهقي عن أنس قال : " لما أمر رسول ا صلى ا عليه وآله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول ا صلى ا عليه وآله إلى أهل مكة فبايع الناس فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : اللهم إن عثمان في حاجة ا وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول ا صلى ا عليه وآله لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم " .

وأخرج أحمد عن جابر ومسلم عن أم بشر عنه عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم قال : إنما أنزلت السكينة على من علم منه الوفاء .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن عبد الرحمن بن أبي أوفى في قوله وأثابهم فتحا قريبا قال : خيبر .

وأخرج عبد الرزاق وأبو داود في مراسيله عن الزهري قال : بلغنا أن رسول ا